فلما قبل هذه الوصيه ادخلهما فحبسهما في بيت السجن
الداخل واوثق ارجلهما في المقطره ؛ وفي نصف الليل
كان بولس وشيلا يصليان ويسبحان الله . وكان
المحبوسين يسمعونهما . فحدثت بغته زلزله عظيمه
حتى تزعزعت اساسات الحبس . وانفتحت الابواب
كلها . وانحلت وثاقاتهم اجمعين ؛ فلما استيقظ حافظ
السجن وابصر ابواب الحبس مفتحه . سل سيفه واراد
ان يقتل نفسه . لانه كان يظن ان الاسرى قد هربوا
فناداه بولس بصوت عال وقال لا تصنع بنفسك
شيا رديا . لانا كلنا ههنا نحن ؛ فانار له مصباحا
ونهض ودخل وهو يرتعد . فوقع على اقدام بولس وشيلا
واخرجهما الى الخارج . وطفق يقول لهما يا سيدي ماذا
ينبغي لي ان اعمل كي احيا . فاتاهما فقالا له امن بربنا

يسوع المسيح تحيا انت واهل بيتك . وكلماه وجميع
اهل بيته بكلمة الرب . وفي تلك الساعة من الليل
سقاهما وحممهما من جلدهما . ومن ساعته اصطبغ هو
واهل بيته كلهم ؛ واخذهما فاصعدهما الى بيته
ووضع لهما مايده . وكان يجذل هو واهل بيته بايمان
الله ؛ فلما اسفر الصبح وجه اصحاب الشرط الجلادين
كي يقولوا لعظيم السجن اطلق هذين الرجلين . فلما سمع
عظيم السجن دخل فحكى هذه الكلمه لبولس . ان اصحاب
الشرط قد بعثوا ان تطلقا . فاخرجا الان وانطلقا
بسلام . فقال له بولس بلا ذنب جلدونا تجاه العالم
كله . ونحن قوم روم وقذفونا في السجن . والان يخرجونا
خفيا كلا . بل هم يجيون فياتون ويخرجونا . فانطلق
الجلادون واخبروا اصحاب الشرط بهذا الكلام .